

دروایه عن احمد واتفق الجمهور على انه يكفي في غسل
 الاعضاء في الوضوء والغسل جريان الماء على الاعضاء ولا يشترط
 ذلك وانفرد مالك والمزني باشتراطه واتفق الجمهور
 على وجوب غسل الكعبين والمرتقبين والفرس فروداود
 الظاهري بقولهما لا يجب واتفق العلماء على ان المراد
 بالكعبين العظمان اللتان بين الساق والقدم وفي كل
 رجل كعبان وشذت الرافضة فقالت في كل رجل كعب
 وهو العظم الذي في ظهره تقدم وحكي هذا عن محمد
 ابن الحسن ولا يصح عنه قوله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ نحو وضوئكم هذا شرفا لرفع ركنين لا يحدث
 فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه انما قال صلى الله
 عليه وسلم نحو وضوئكم هذا ولم يقل مثل ان حقيقة هـ
 مماثلته صلى الله عليه وسلم لا يقدر عليها غيره والمراد
 بالظفران الصغائر دون الكبار وفيه استخفاف صلاة
 ركعتين غيب كل وضوء وهو سنة مؤكدة قال جماعة
 من اصحابنا وتفعل هذه الصلاة في اوقات الزمى وغيرها
 لانه لها سبب واستدل فيه بحديث بلال رضي الله
 عنه المخرج في صحيح البخاري انه كان متى توضأ صلى
 وقال انه ارجم عمل له ولو صلى فريضه او نافله هـ
 مستصودة حصلت هذه الفضيلة مما تحصل بحجة
 المسجد بذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحدث
 فيها

في الوضوء
 في غسل الكعبين
 في غسل الكعبين
 في غسل الكعبين

فيها نفسه المراد به لا يحدث بشئ من امور الدنيا
 وما لا يتعلق بالصلاة ولو عرض فاعرض عنه بمجرد
 عروضة عنى عن ذلك وحصلت له هذه الفضيلة ان
 شاء الله تعالى لان هذا ليس من فعله وقد عرفت هذه الامنة
 عن الخواطر التي تعرض ولا تستقر وقد قال معنى هذا
 المازري ونابغه عياض فقال يريد بحديث النفس الحديث
 المجتاب والكتيب واما ما يقع في الخاطر غالبا فليس هو المراد
 وقوله يحدث نفسه فيه اشارة الى ان ذلك الحديث
 مما يكسب لاهما هتنة اليه فانس بعصم هذه الحديث
 يكون من غير قصد يرجح ان تقبل معه الصلاة وتكون
 دون صلاة من لم يحدث نفسه بشئ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم انما ضمن المغفران لما ذكر ذلك لانه قل من
 تسلم صلاته من حديث النفس وانما حصلت له هذه
 المرتبة لمجاهدة نفسه من خطرات الشيطان وفيها
 عنه ومحا فظنه عليها حتى لم يستغل عنها طرفه عين
 وسلم من الشيطان باجتهاده وتزيفه قلبه والصواب
 ما تقدم مذهب العلم على كراهة الزيادة على الثلاث المراد
 الثلاث المستوعبة للعضو وما اذا لم يستوعب الا
 العضو الا بغير قيتين في غسل واحدة ولو شك هل
 غسل ثلاثا او اثنتين جعل ذلك اثنتين والى الثالثة
 هذا هو الصواب الذي قاله الجماهير من اصحابنا

Copying S...rsity